الكفاءة السيكومترية لمقياس الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد

خديجة محمد أحمد طه

إشراف

أد / وليد السيد خليفة
استاذ ورئيس قسم علم النفس التعليمي
كلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر

أد/ أحمد فكري بهنساوي
استاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي
كلية التربية جامعة بني سويف

المستخلص: هدف البحث إلى التعرّف على الخصائص السيكومترية لمقياس الإيجابية لعينة من طلاب المرحلة الثانوية، وتكون المقياس من (٩٥) عبارة تركز على أبعاد: الإبداع، وتقدير الذات، والاتزان الانفعالي، وقوة الانا، والتوكيدية، والتفاؤل، وتكوّنت عينة البحث من (٢٠) طالبًا من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة خاتم المرسلين بمدينة بني سويف، وقد تراوحت اعمارهم ما بين (١٥.٠٠: ١٦.٥) عامًا، وذلك بمتوسط حسابي (١٥.٩٠)، وانحراف معياري (٠.٣٥)، وتم اختيار المنهج الوصفي كمنهج للبحث يتفق مع طبيعتها، واستخدمت المعالجات الإحصائية المناسبة، وتوصلت نتائج البحث إلى أنه يتوفر مؤشرات الاتساق الداخلي والصدق والثبات لمقياس الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية، بما يجعله أداة صالحة للاستخدام لتحقيق الأهداف التي وُضع من أجلها، ومن توصيات البحث إجراء مزيد من البحوث تتعلق بالخصائص السيكومترية لمقياس الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتفعيل دور الأسرة في تعزيز مستوى الإيجابية لدى أبنائهم، بالإضافة لتضافر جهود مؤسسات المجتمع المحلي بشكل يسهم في بناء طلاب يتسمون بالإيجابية.

الكلمات المفتاحية: الكفاءة السيكومترية – الإيجابية – طلاب المرحلة الثانوية.

Abstract: The research aimed to identify the psychometric characteristics of the positivity scale for a sample of secondary school students. Students from the first secondary grade at Khatam Al-Mursaleen School in Beni Suef, their ages ranged between (15.00: 16.5) years, with an arithmetic mean (15.90) and a standard deviation (0.35). The appropriate statistic, and the results of the research concluded that there are indicators of internal consistency, validity, and stability of the positivity scale among secondary school students, which makes it a usable tool to achieve the goals for which it was set. Among the research recommendations is conducting more research related to the psychometric properties of the positivity scale among secondary school students. And activating the role of the family in enhancing the level of positivity among their children, in addition to the concerted efforts of local community institutions in a way that contributes to building positive students.

Keywords: Psychometric efficiency - positivity - secondary school students.

مقدمة:

تعد مرحلة الثانوية من المراحل المهمة التي يلتحق بها الطالب، حيث يتعرض فيها للكثير من الضغوط النفسية، حيث يتحدد فيها المجال والتخصص الذي سيلتحق به الطالب بعد دخوله الجامعة، بالإضافة إلى اختلاف المناهج التي يتم دراستها والقلق الزائد من اختبار آخر العام والذي سيتحدد على أساسه المجموع وبالتالي تحديد مجاله وتخصصه الذي سيلتحق به في الجامعة، بالإضافة إلى أن انتشار جائحة كرونا في الفترة الماضية على مستوى العالم أدى إلى ضغوط ومشكلات نفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ويمثل طلاب المدارس قوى بشرية مهمة لو تم استثمارها بشكل جيد لعمت الفائدة على الطالب والمجتمع، وبالتالي تحقيق الأهداف التربوية المنشودة؛ لأن التربية بمفهومها الحديث عبارة عن استثمار بشري وتنمية شاملة لجميع جوانب واستعدادات الطالب بما يعود عليه بالنفع والمصلحة الشخصية والعامة بما يحقق التوافق النفسي والصحة النفسية. (سالم سعيد الدايري، محمد عبدالحميد الشيخ، ٢٠١٨، ٢٣٨-٢٣٩).

وتعتبر الحياة العصرية بكل مستحدثاتها مصدرًا أساسيًا للضغوط النفسية؛ فقد كثير من الطلاب سعادتهم واتزانهم النفسي وأصابهم اليأس والإحباط، من هنا أصبحت هناك حاجة

ماسة لبث الطمأنينة والأمل والتفاؤل والرضا لدى الطلاب وإكسابهم السمات الإيجابية الفعالة القادرة على مواجهة التحديات والأزمات والضغوط على كافة المستويات. (صبرين صلاح تعلب، ٢٠١٨).

وتُعرف الإيجابية على أنها: عملية دينامية متعددة الأبعاد تساعد الطالب في تنمية القدرات الشخصية، وتمكنه من حل المشكلات والتعامل مع الضغوط التي يتعرض لها، بهدف تحقيق التوافق الفعال وإحداث التوازن. (هاني رمضان عزب، ٢٠٢١، ١٩).

وهناك العديد من البحوث التي تناولت تنمية مستوى الإيجابية مثل بحث (محمد إبراهيم عيد (٢٠٠١) والذي هدف الى تحديد الأبعاد الأساسية لمفهوم الإيجابية، والتعرف على الفروق لدى الطلبة والطالبات على مقياس الإيجابية، وبحث إسماعيل الجراح (٢٠٠٩) والذي استهدف التعرف على فاعلية برنامج إثرائي لتنمية الإيجابية لدى الشباب في الأردن، وبحث عيسى صباح (٢٠١٠) والذي رمى إلى التعرف على فاعلية برنامجين إرشاديين (معرفي – سلوكي) لتنمية الأمن النفسي والإيجابية لدى طلبة الجامعة، وبحث محمد إبراهيم، هاني سعد الله، طه ربيع (٢٠١٧) والذي استهدف التعرف على فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مستويات الإيجابية لدى عينة من الشباب الجامعي، وبحث هاني عزب (٢٠٢١) والذي هدف إلى التعرف على برنامج إرشادي تكاملي لتنمية الإيجابية وأثره على الرضا عن الحياة لدى المراهقين مرتفعي القلق.

مشكلة البحث:

من خلال عمل الباحثة في حقل التعليم والاحتكاك المباشر بطلاب المرحلة الثانوية، ونتائج المقابلات مع طلاب ومدرسي وموجهي المدارس الثانوية، وجود بعض المشاعر السلبية والضغوط النفسية التي يتعرض لها طلاب المرحلة الثانوية وتحملهم للأعباء الدراسية ومتطلباتها مما أدى إلى افتقادهم للتوافق النفسي؛ مما يؤثر بالسلب على تفكيرهم وعجزهم عن الإبداع، وانخفاض تحصيلهم الدراسي وأدائهم الأكاديمي، مما يشعرهم بعدم الرضا والارتياح والسعادة، وبعد اطلاع الباحثة على البحوث السابقة والأطر النظرية التي تناولت تنمية مستوى الإيجابية مثل بحث محمد إبراهيم عيد (٢٠٠١)، وبحث إسماعيل الفرا (٢٠٠٦)، وبحث إسماعيل الجراح (٢٠٠٩)، وبحث عيسى صباح (٢٠١٠)، وبحث محمد إبراهيم، هاني سعد

الله، طه ربيع (٢٠١٧)، وبحث هاني عزب (٢٠٢١)، يتضح – على حد علم الباحثة – ندرة تلك البحوث بالنسبة لطلاب المرحلة الثانوية، وبالتالي الحاجة إلى بناء مقياس للإيجابية لطلاب تلك المرحلة يتمتع بخصائص سيكومترية في البيئة العربية.

ويمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

ما هي الكفاءة السيكومترية لمقياس الإيجابية لطلاب المرحلة الثانوية؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

١- ما دلالة الاتساق الداخلي لمقياس الإيجابية لطلاب المرحلة الثانوية؟

٢- ما دلالة صدق مقياس الإيجابية لطلاب المرحلة الثانوية؟

٣- ما دلالة ثبات مقياس الإيجابية لطلاب المرحلة الثانوية؟

أهداف البحث:

هدفت البحث الحالية التحقق من دلالة:

١- الاتساق الداخلي لمقياس الإيجابية لطلاب المرحلة الثانوية؟

٢- صدق مقياس الإيجابية لطلاب المرحلة الثانوية؟

٣- ثبات مقياس الإيجابية لطلاب المرحلة الثانوية؟

أهمية البحث:

١- الأهمية النظرية:

- اهتم البحث الحالي بطلاب المرحلة الثانوية (عينة البحث) باعتبارها المرحلة التي يتم على أساسها اختيار مجال وتخصص الطالب في حياته العملية.
- إثراء الأدبيات في المجال السيكولوجي فيما يتعلق بتناول مستوى الإيجابية وأثره على الطلاب وخاصة في المرحلة الثانوية.
- تقديم مقياس ذو خصائص سيكومترية لقياس مستوى الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٢- الأهمية التطبيقية:

- الكشف عن مدى صلاحية مقياس الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

- إمداد المسئولين في الحقل التعليمي بالعديد من الاستراتيجيات التي تساعد في تحسين مستوى الإيجابية لدى الطلاب بشكل عام، والتركيز على نقاط القوة وتلافي نقاط الضعف.

حدود البحث:

١- الحدود البشرية: عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدرسة خاتم المرسلين بمدينة بني سويف.

٢- الحدود الموضوعية: اقتصر تطبيق مقياس الإيجابية على أبعاد: (الإبداع – تقدير الذات – الاتزان الانفعالي – قوة الانا – التوكيدية – التفاؤل).

٣- الحدود المكانية: مدرسة خاتم المرسلين بمدينة بني سويف.

٤- الحدود الزمانية: تم تطبيق المقياس في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢.

مصطلحات البحث:

١- **الكفاءة السيكومترية:** تُعرّف الكفاءة السيكومترية بأنها المؤشرات الإحصائية المستخرجة والمشتقة من إخضاع مقياس معين لسلسلة من الإجراءات التجريبية والإحصائية وفق واقع معين، بهدف الكشف عن نواحي القوة والضعف في المقياس والتي تتمثل في الصدق والثبات. (عبد الباري مايح الحمداني، ٢٠١٤، ١٨٩).

٢- **الإيجابية:** قدرة الطالب على بذل الجهد والعطاء واستثمار الفرص المختلفة، وتخطي العقبات التي تواجهه بغية تحقيق أهدافه، ويتحدد مستوى ايجابية الطالب بالدرجة التي يحصل عليها في مقياس مستوى الإيجابية.

الإطار النظري للبحث:

١- مفهوم الإيجابية:

يرى كل من نعمات علوان وعبد الرؤوف الطلاع (٢٠١٤، ١٨١) أن الإيجابية عبارة عن: قدرة الطالب على إعادة التوازن النفسي والتوافق الفعال مع كافة الضغوط التي تواجه وتحمل المسؤولية والتغلب على المشكلات التي تواجهه.

ويشير (عادل الأشول، أميرة محمد، حسام هيبة، ٢٠١٦، ٣٠٨) للإيجابية على أنها: عملية تمكن الطالب من امتلاك مهارات عقلية، ونفسية، ورحية، واجتماعية وتساعده على حسن التكيف ومواجهة المواقف والضغوط والمخاطر والعودة للأداء الوظيفي فور حدوثها.

وتعرف (صبرين صلاح تعلب، ٢٠١٨) الإيجابية بأنها: مكون نفسي افتراضي متعدد الأبعاد يشير لميل فردي لرؤية الحياة من منظور إيجابي وتنظيم خبراتها بطريقه مرضية.

كما يشير (هاني رمضان عزب، ٢٠٢١، ١٩) للإيجابية بأنها: عملية دينامية متعددة الأبعاد تساعد الطالب في تنمية القدرات الشخصية، وتمكنه من حل المشكلات والتعامل مع الضغوط التي يتعرض لها، بهدف تحقيق التوافق الفعال وإحداث التوازن.

وبعد استعراض التعريفات السابقة لمفهوم الإيجابية تقوم الباحثة باستخلاص تعريف لمفهوم الإيجابية وهى عبارة عن: عملية تساعد الطالب على امتلاك خصائص فريدة تمكنه من التعامل مع المواقف والظروف المحيطة بشكل إيجابي والتكيف معها، وإيجاد حلول فعّالة للمشكلات التي تواجهه.

٢- صفات الطالب الإيجابي:

تُعرف الشخصية الإيجابية على أنها: كائن منتج في كافة مجالات الحياة حسب القدرة والإمكانية، والانفتاح على الحياة وامتلاك النظرة الثاقبة، والتحرك ببصيرة والنظر إلى الإيجابيات في كافة المواقف المتنوعة. (نعيمة الرفاعي، ٢٠١٤، ١٠٧).

ويتصف الطالب الايجابي بالسعادة والرؤية المشرقة، والتفاؤل والرضا الازدهار، والقدرة على إدارة الأزمات بمشاعر متفائلة، بالإضافة إلى امتلاكه عدة استراتيجيات تساعده في مواجهة الأفكار والتوترات وضغوط الحياة. (محمد أبو حلاوة، ٢٠١٤، ٨).

بالإضافة إلى القدرة على التفكير الجيد، والإنتاج والعمل القيادي والاجتماعي، وخطاب الآخر والتأثير فيه، وكذا التوافق النفسي والتكيف الجيد مع كافة التهديدات بشتى صورها، واستعادة الفاعلية والتعافي مرة أخرى بعد الانكسار أو الانهيار. (محمد عثمان، ٢٠١٠، ٥٤١؛ حصة السويدي، ٣٨٦).

والطالب الإيجابي يعمل على تجنب التفكير السلبي وإظهار السعادة والتفاؤل والتوافق الجيد مع النفس، ورفض الفشل والتركيز على جودة الأفكار وتوكيد الذات الإيجابية باستمرار، وضبط النفس وتحمل مسؤولية أفكاره، والتركيز على الحاضر بدلًا من الماضي أو المستقبل،

واستخدام لغة إيجابية وزيادة الثقة بالنفس وكفاءة الأداء. (Nelson & Knight, 2010; Seligman, 2000; Atoum, 2015) نقلًا عن (هاني عزب، ٢٠٢١، ١٥).

وفي هذا الصدد تشير (ماجدة بخيت، ٢٠٠٨) أن هناك العديد من المظاهر الإيجابية للطالب منها، الثقة بالنفس والتفاؤل، والاستقلال والتصرف حسب رغباته، كما يؤثر الآخرين على نفسه، وقدرته على فهم الطبيعة الإنسانية للآخرين، بالإضافة للاهتمام بقيمة إنجازاته، والاعتراف بإنجازات الأخرين والتعاطف معهم، وتقبل الآراء والأفكار والاتجاهات الجديدة.

٣- البحوث السابقة:

بحث محمد إبراهيم عيد (٢٠٠١):

هدف الى تحديد الأبعاد الأساسية لمفهوم الإيجابية، والتعرف على الفروق لدى الطلبة والطالبات على مقياس الإيجابية، وتكونت عينة البحث من (٥٤٦) طالبًا من جامعة عين شمس، وتوصلت نتائج البحث إلى أن مفهوم الإيجابية مكون نفسي متعدد الأبعاد حيث تمثل متغيرات نفسية وهي (قوة الانا، التوكيدية، الاتزان الانفعالي، تقدير الذات، الإبداع، معنى الحياة.

بحث إسماعيل الفرا (٢٠٠٦):

استهدف التعرف على المكونات الأساسية للإيجابية، والكشف عن الفروق في الإيجابية لدى الطلبة الذكور والإناث، وتكونت عينه البحث من (٦٨٤) طالبًا من طلاب الجامعات الفلسطينية بقطاع غزه، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود المكونات الخمسة للإيجابية في شخصية الطلبة الجامعيين في فلسطين وهى (الإبداع – تقدير الذات – التوكيدية – الاتزان الانفعالي – قوة الأنا)، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في الإبداع والتوكيدية، في حين أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في تقدير الذات لصالح الإناث، وفي الاتزان الانفعالي وقوة الأنا لصالح الذكور.

بحث إسماعيل الجراح (٢٠٠٩):

هدف التعرف على فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الإيجابية لدى الشباب في الأردن، والكشف عن الفروق تبعًا لمتغير الجنس بين الذكور والاناث، والتخصص بين التخصصات العلمية والأدبية على مقياس الإيجابية، وتوصلت نتائج البحث إلى عدم وجود فروق بين الجنسين على مقياس الإيجابية، وعدم وجود فروق بين التخصصات العلمية والأدبية على مقياس الإيجابية وأثبت البرنامج فاعليته في تنمية الإيجابية.

بحث عيسى صباح (٢٠١٠):

هدف التعرف على فاعلية برنامجين إرشاديين (معرفي – سلوكي) لتنمية الأمن النفسي والإيجابية لدى طلبة الجامعة، والتحقق من أثر استمرار فعاليتهما، وتكونت عينة البحث من (٦٠) طالبًا ممن حصلوا على درجات متدنية في مقياس الأمن النفسي والإيجابية، وأشارت النتائج إلى فاعلية البرنامجين (معرفي – سلوكي) في تنمية الأمن النفسي والإيجابية.

بحث عفراء خليل (٢٠١١):

استهدف التعرف على مستوى الإيجابية وقلق المستقبل لدى عينة من طلبة الجامعة، ومدى اختلاف مستوى الإيجابية وقلق المستقبل باختلاف الجنس والتخصص الدراسي، والعلاقة الارتباطية بين المتغيرين، وتألفت عينه البحث من (٩٩٠) طالبًا وطالبة، كما تم بناء مقياسين (مقياس الإيجابية – مقياس قلق المستقبل) وتم التحقق من صدقهما وثباتهما، وأشارت النتائج الى أن طلاب العينة يتمتعون بمستوى من الإيجابية أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس، كما أن قلق المستقبل لدى طلاب العينة أقل من المتوسط الفرضي للمقياس، بالإضافة لوجود علاقة ارتباطية سالبة بين المتغيرين.

بحث Caprara, G., et al (2012) :

هدف البحث الى إعداد مقياس الإيجابية من خلال خمس بحوث فرعية، تم التوصل من خلالها لتصميم مقياس للإيجابية مكون من ثمان عبارات يتمتع بالصدق والثبات، فالبحث الأول هدف الى التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس وفقًا لنظرية الاختبار الكلاسيكية وذلك على عينة قوامها (٣٧٢) طالبًا من طلاب الجامعة، أما البحث الثاني فتوجه لإجراء اختبار احادي البعد للمقياس باستخدام التحليل العاملي على عينتين مستقلتين؛ عينة (٣٢٢)، وعينة (٤٥٧)، وتوجه البحث الثالث لكشف التباينات تبعًا لنوع الجنس والعلاقة الارتباطية بين عدد من المتغيرات مثل تقدير الذات والرضا عن الحياه والتفاؤل والاكتئاب، حيث تم التطبيق على عينة مقدارها (٣٥٨٩)، كما هدف البحث الرابع إلى حساب ثبات المقياس من خلال

إعادة تطبيقه على عينة من طلاب الجامعات وعددها (٢٦٢) بفاصل زمني خمسة أسابيع، أما البحث الخامس فهدف إلى التحقق من ثبات وصلاحية المقياس بالتطبيق عبر عينات في بلدان وثقافات مختلفة مثل إيطاليا والولايات المتحدة واليابان، حيث تراوح تتراوح حجم العينة ما (٢٨١ : ١١٨٧)، وتوصل البحث إلى أن مقياس الإيجابية يتمتع بالثبات والصدق، ووجود علاقة دالة موجبة بين متغيرات تقدير الذات والرضا عن الحياة والتفاؤل.

بحث نعمات علوان، زهير النواجحة (٢٠١٣):

هدف البحث التعرف على علاقة الذكاء الوجداني بالإيجابية لدى طلبة جامعة الأقصى بمحافظات غزة، وتكونت عينة البحث من(٢٤٧) طالبًا وطالبة، واستخدم (مقياس الذكاء الوجداني، إعداد: فاروق عثمان، ومحمد عبد السميع، ١٩٩٨)، و(مقياس الإيجابية إعداد: الباحثين)، وتوصلت نتائج البحث إلى ارتفاع درجات الايجابية بنسبة بلغت ٨٣,٧٢%، بالإضافة لوجود علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين الذكاء الوجداني والإيجابية، ووجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في الذكاء الوجداني والإيجابية لصالح الإناث، ووجود فروق دالة إحصائيًا بين طلبة التخصصات العلمية والأدبية في الذكاء الوجداني والإيجابية لصالح طلبة التخصصات العلمية، كما أظهرت النتائج بحث الحالة تدني مستوى الإيجابية لدى البعض؛ ويرجع إلى أساليب التنشئة الوالدية غير السوية، وانخفاض المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة.

بحث HeiKamp etal, (2014):

استهدف البحث التحقق من صلاحية مقياس الإيجابية عبر الثقافات المختلفة، وتكونت عينة البحث من (٣٥٤٤) مشاركًا من خمس دول أوروبية (إيطاليا – ألمانيا – أسبانيا – بولندا – صربيا) وتكون المقياس من أبعاد: تقدير الذات، الرضا عن الحياة، التفاؤل، وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق بين الجنسين عبر الثقافات، كما أوضحت النتائج وجود علاقة دالة موجبة بين أبعاد: تقدير الذات والرضا عن الحياة والتفاؤل، وأوصت النتائج بإجراء المزيد من البحوث، وتطبيق النتائج في سياقات ثقافية مختلفة.

بحث Borsa, J., et al (2015):

هدفت التحقق من الخصائص السيكومتريه للنسخة البرازيلية لمقياس الإيجابية، وتكونت عينة البحث من (٧٣٠) مفحوصًا معظمهم من النساء بنسبة ٦٥% موزعين على إحدى وعشرين ولاية برازيلية، وتم تقسيمهم بالتساوي بطريقة عشوائية، وتوصلت نتائج البحث

إلى وجود وعلاقة دالة احصائيًا بين الصحة العقلية، والسعادة الذاتية، والرضا عن الحياة، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية منخفضة بين مستويات الإيجابية والعمر والمستوى التعليمي والدخل المالي، كما أوضحت النتائج أن مقياس الإيجابية يتمتع بدرجة عالية من الخصائص السيكومترية لتقييم مستويات الإيجابية في البرازيل.

بحث أشرف عدنان المطارنة (٢٠١٦):

هدف البحث التعرف على مستوى الإيجابية لدى طلبة جامعة مؤتة والكشف عن العلاقة بين الإيجابية ومكوناتها والذكاء الانفعالي لديهم، وتكونت عينة البحث من (٧٨١) طالبًا وطالبة من جامعة مؤتة، واشتملت أدوات البحث على مقياس الإيجابية ومقياس الذكاء الانفعالي، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين الإيجابية والذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة مؤتة، وأوصى البحث بقيام الجامعة بإعداد برامج تدريبية لرفع مستوى الإيجابية لدى طلبة الجامعة بهدف رفع مستوى الذكاء الانفعالي لديهم.

بحث محمد إبراهيم عيد، هاني سعدالله حنا، طه ربيع عدوي (٢٠١٧):

هدف الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مستويات الإيجابية لدى عينة من الشباب الجامعي، وتكونت عينة البحث من (٢٠) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة عين شمس وتقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، واشتملت أدوات البحث على (مقياس مستويات الإيجابية، والبرنامج الإرشادي القائم على فنيات علم النفس الإيجابي، ومقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي للأسرة)، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وبالتالي فاعلية البرنامج الإرشادي.

بحث Rostami, et al (2017):

هدف إلى التعرف على فعالية التدريب على مهارات التفكير الإيجابي في زيادة سعادة المراهقين الذكور ذوي الإعاقة الحركية الجسدية، وتكونت عينة البحث من (١٦) طالبًا من طلاب المدارس الثانوية في طهران، وتم تقسيمها لمجموعتين: تجريبية وضابطة، وتم استخدام استبيان السعادة لجمع البيانات، وأشارت النتائج إلى أن التدريب على مهارات التفكير الإيجابي كان له أثر إيجابي في زيادة سعادة المراهقين ذوي الإعاقة الحركية الجسدية.

بحث هاني رمضان عزب (٢٠٢١):

هدف إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي تكاملي لتنمية الإيجابية وأثره على الرضا عن الحياة لدى المراهقين مرتفعي القلق، وتكونت عينة البحث من (٣٠) طالبًا من الذكور مرتفعي القلق من طلاب المرحلة الثانوية، وتم تقسيمهم بالتساوي الى مجموعتين: تجريبية وضابطة، واستخدم البحث عدة مقاييس (مقياس الإيجابية: إعداد الباحث)، و(مقياس الرضا عن الحياة: إعداد: مجدي الدسوقي، ٢٠١٣)، و(برنامج إرشادي لتنمية الإيجابية، إعداد: الباحث)، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة احصائيًا بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية على مقياسي الإيجابية والرضا عن الحياة في كل من القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياسي الإيجابية والرضا عن الحياة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية على مقياسي الإيجابية والرضا عن الحياة في كل من القياسين البعدي والتتبعي.

تعقيب عام على البحوث السابقة:

بعد العرض السابق للبحوث التي تناولت تنمية مستوى الإيجابية يتضح اهتمام البحوث السابقة بتنمية مستوى الإيجابية بشكل عام سواءً بالنسبة للبحوث العربية أو البحوث الأجنبية على عينات متنوعة فهناك بحوث تناولت تنمية مستوى الإيجابية على مستوى طلاب الجامعة مثل بحوث إسماعيل الفرا (٢٠٠٦)، وعيسى صباح (٢٠١٠)، وعفراء خليل (٢٠١١)، ومحمد إبراهيم، هاني سعد الله، طه ربيع (٢٠١٧)، وهناك بحوث تناولت تنمية مستوى الإيجابية لدى عينة من ذوي الإعاقة مثل بحث Rostami, et al (2017) وهناك بعض البحوث الأجنبية التي تناولت إعداد مقاييس للإيجابية والتحقق خصائصها السيكومترية، وذلك مثل بحوث HeiKamp etal, (2014)، HeiKamp et al, (2014)، Borsa, J., et al (2015)، من هنا يتضح ندرة تلك البحوث التي اهتمت بطلاب المرحلة الثانوية – على حد علم الباحثة – وبالتالي الحاجة إلى بناء مقياس للإيجابية لطلاب تلك المرحلة يتمتع بخصائص سيكومترية في البيئة العربية.

فروض البحث:

١- توجد دلالة للاتساق الداخلي لمقياس الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٢- توجد دلالة لصدق مقياس الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٣- توجد دلالة لثبات مقياس الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

إجراءات البحث:

سار البحث في إجراءاته وفق الخطوات التالية:

منهج البحث:

بناءً على أهداف البحث، والبيانات المراد الحصول عليها، بالإضافة للإجابة عن أسئلة البحث، وذلك بهدف التحقق من الكفاءة السيكومترية لمقياس الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية، لذا فإن المنهج الذي يتفق مع طبيعة البحث الحالي هو المنهج الوصفي.

مجتمع وعينة البحث:

تكوّن مجتمع البحث من طلاب المرحلة الثانوية حيث يمثلون الإطار العام والذي من خلاله تم اشتقاق عينة البحث والتي تكونت من (٢٠) طالب من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة خاتم المرسلين بمدينة بني سويف، وقد تراوحت اعمارهم ما بين (١٥.٠٠: ١٦.٥) عامًا، وذلك بمتوسط حسابي (١٥.٩٠)، وانحراف معياري (٠.٣٥).

أداة البحث:

مقياس الإيجابية لطلاب المرحلة الثانوية: (إعداد الباحثة)

تم إعداد المقياس وفقًا للخطوات التالية:

١- تحديد الهدف من تطبيق المقياس: تم تطبيق المقياس بهدف التعرف خصائصه السيكومترية فيما يتعلق بالصدق والثبات.

٢- الاطلاع على بعض الكتابات والبحوث ذات الصلة بمستوى الإيجابية، مثل بحوث: إسماعيل صالح الفرا (٢٠٠٦)، عفراء إبراهيم خليل (٢٠١١)، أشرف عدنان المطارنة (٢٠١٦)، عبدالعزيز عبدالله الأحمد (٢٠١٦)، أحمد محمد عبدالخالق (٢٠١٧)، آية علي محمد (٢٠١٧)، صبرين صلاح تعلب (٢٠١٨)، ناجي رجب سكر (٢٠١٩)، هاني رمضان عزب (٢٠٢١).

٣- الاطلاع على بعض المقاييس المختلفة ذات الصلة بمقياس الإيجابية مثل: (مقياس عين شمس للإيجابية، إعداد: محمد إبراهيم عيد، ٢٠٠١)، (مقياس الذات الإيجابية، إعداد: أحمد محمد عبدالخالق، ٢٠١٧)، (مقياس الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية، إعداد: آية علي محمد، ٢٠١٧)، (مقياس مستويات الإيجابية، إعداد: محمد إبراهيم، هاني سعدالله حنا، طه ربيع، ٢٠١٧)، (مقياس إيجابية الشباب الجامعي،

إعداد: صبرين صلاح تعلب، ٢٠١٨)، (مقياس الإيجابية لطلاب المرحلة الإعدادية، إعداد: إيمان محمد الصادق، ٢٠٢١)، (مقياس الإيجابية لدى المراهقين، إعداد: هاني رمضان عزب، ٢٠٢١).

٤- الصورة الأولية للمقياس: قامت الباحثة بصياغة الصورة الأولية للمقياس، حيث تكون المقياس من (٦) أبعاد، و(١٤٥) عبارة، البعد الأول: الإبداع ويشتمل على (٣٠) عبارة، البعد الثاني: تقدير الذات ويشتمل على (٣٨) عبارة، البعد الثالث: الاتزان الانفعالي ويشتمل على (٢٠) عبارة، البعد الرابع: قوة الانا ويشتمل على (١٩) عبارة، البعد الخامس: التوكيدية ويشتمل على (٢٣) عبارة، البعد السادس: التفاؤل ويشتمل على (١٥) عبارة.

٥- ضبط المقياس: قامت الباحثة بعرض المقياس على عدد (٩) من الخبراء المتخصصين في مجال علم النفس التعليمي، حيث اتفقوا على تعديل بعض الألفاظ، وإعادة صياغة بعض عبارات المقياس، كما اتفقوا على أهمية بعض عبارات المقياس وأن تلك العبارات تنتمي للأبعاد الخاصة بها بنسبة تتراوح ما بين (٠.٨٨ : ١٠٠ %) وذلك باستخدام معادلة كوبر Copper وذلك لتحديد نسبة الاتفاق والاختلاف بين المحكمين على كل عبارة من عبارات المقياس، كما اتفق الخبراء والمتخصصون على حذف بعض العبارات لعدم أهميتها بنسبة تتراوح ما بين (٠.٧٧ : ١٠٠%) وذلك باستخدام معادلة كوبر Copper، حيث أصبح المقياس يتكون من (٦) أبعاد و (٩٥) عبارة، البعد الأول: الإبداع ويشتمل على (١٨) عبارة، البعد الثاني: تقدير الذات ويشتمل على (١٨) عبارة، البعد الثالث: الاتزان الانفعالي ويشتمل على (١٥) عبارة، البعد الرابع: قوة الانا ويشتمل على (١٣) عبارة، البعد الخامس: التوكيدية ويشتمل على (١٧) عبارة، البعد السادس: التفاؤل ويشتمل على (١٤) عبارة.

نتائج البحث:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس الإيجابية على عينة من طلاب الصف الأول بالمرحلة الثانوية بمدرسة خاتم المرسلين الخاصة بمدينة بني سويف، والتي تكونت من (٢٠) طالبًا؛ وذلك بهدف حساب بعض الخصائص السيكومترية للمقياس.

النتائج المتعلقة بالفرض الأول: توجد دلالة للاتساق الداخلي لمقياس الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

وللتعرّف على دلالة الاتساق الداخلي لمقياس الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية تم الآتي:

- **الاتساق الداخلي للمفردات مع الدرجة الكلية للبعد:**

وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه هذه المفردات وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وذلك كما يتضح بالجدول (١).

جدول (١)

معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للبعد

الإبداع		تقدير الذات		الاتزان الانفعالي		قوة الانا		التوكيدية		التفاؤل	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	٠.٦٠٦**	١	٠.٣٨٠*	١	٠.٤٨٤**	١	٠.٤١٠*	١	١.٠٠٠**	١	٠.٣٥٤*
٢	٠.٥٢٢**	٢	٠.٥٧٠**	٢	١.٠٠٠**	٢	٠.٣٥٤*	٢	٠.٤٨٤**	٢	٠.٥٥١**
٣	٠.٣٨٠*	٣	٠.٣٥٤*	٣	٠.٥٣٧**	٣	٠.٥٧٠**	٣	٠.٦٠٥**	٣	٠.٤١٠*
٤	٠.٤١٠*	٤	١.٠٠٠**	٤	٠.٦٠٥**	٤	٠.٥٥١**	٤	٠.٥٢٠**	٤	٠.٤٨٤**
٥	٠.٤٨٤**	٥	٠.٥٥١**	٥	٠.٥٣٧**	٥	٠.٥٧٤**	٥	٠.٦٠٦**	٥	٠.٥٧٤**
٦	٠.٣٥٤*	٦	٠.٤٣١*	٦	٠.٦٠٦**	٦	٠.٥٢٢**	٦	٠.٥٣٧**	٦	٠.٣٨٠*
٧	١.٠٠٠**	٧	٠.٦٠٦**	٧	٠.٤٣١*	٧	٠.٥٣٧**	٧	٠.٤١٠*	٧	٠.٥٣٧**
٨	٠.٥٧٠**	٨	٠.٥٧٤**	٨	٠.٥٥١**	٨	٠.٣٨٠*	٨	٠.٥٥١**	٨	٠.٦٠٦**
٩	٠.٦٠٥**	٩	٠.٥١٥**	٩	٠.٤١٠*	٩	٠.٥٣٧**	٩	٠.٥٣٧**	٩	٠.٥٧٠**
١٠	٠.٥٥١**	١٠	٠.٥٢٢**	١٠	٠.٥٧٤**	١٠	٠.٦٠٦**	١٠	٠.٥٢٢**	١٠	٠.٦٠٥**
١١	٠.٥٧٤**	١١	٠.٥٢٠**	١١	٠.٥٢٢**	١١	٠.٦٠٥**	١١	٠.٥٧٤**	١١	٠.٤٣١*
١٢	٠.٥٣٧**	١٢	٠.٧٦٨**	١٢	٠.٥٧٠**	١٢	٠.٤٨٤**	١٢	٠.٤٣١*	١٢	٠.٥٢٢**
١٣	٠.٤٣١*	١٣	٠.٤١٠*	١٣	٠.٣٨٠*	١٣	١.٠٠٠**	١٣	٠.٣٨٠*	١٣	٠.٥٣٧**
١٤	٠.٥١٥**	١٤	٠.٧٦٨**	١٤	٠.٥١٥**			١٤	٠.٥١٥**	١٤	١.٠٠٠**
١٥	٠.٥٢٠**	١٥	٠.٦٠٥**	١٥	٠.٣٥٤*			١٥	٠.٥٧٠**		
١٦	٠.٧٦٨**	١٦	٠.٨١٥**					١٦	٠.٣٥٤*		
١٧	٠.٦٧٠**	١٧	٠.٤٨٤**					١٧	٠.٧٦٨**		
١٨	٠.٨١٥**	١٨	٠.٦٧٠**								

** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

* دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق أنَّ كل مفردات المقياس معاملات ارتباطها موجبة ودالة إحصائيًّا عند مستوى (٠.٠١)، ومستوى (٠.٠٥).

- **الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل بُعد والدرجة الكلية للمقياس:** قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بُعد والدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون، كما يتضح بالجدول (٢).

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس

أبعاد المقياس	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
البعد الأول: الإبداع	٠.٨٤
البعد الثاني: تقدير الذات	٠.٧٧
البعد الثالث: الاتزان الانفعالي	٠.٨١
البعد الرابع: قوة الأنا	٠.٨٥
البعد الخامس: التوكيدية	٠.٨٠
البعد السادس: التفاؤل	٠.٨٩

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد الأول والدرجة الكلية للمقياس تساوي (٠.٨٤)؛ مما يعني وجود ارتباط دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥)، كما أن معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد الثاني والدرجة الكلية للمقياس تساوي (٠.٧٧)؛ مما يعني وجود ارتباط دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥)، وأن معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد الثالث والدرجة الكلية للمقياس تساوي (٠.٨١)؛ مما يعني وجود ارتباط دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥)؛ وأن معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد الرابع والدرجة الكلية للمقياس تساوي (٠.٨٥)؛ مما يعني وجود ارتباط دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥)، وأن معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد الخامس والدرجة الكلية للمقياس تساوي (٠.٨٠)؛ مما يعني وجود ارتباط دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥)، وأن معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد السادس والدرجة الكلية للمقياس تساوي (٠.٨٩)؛ مما يعني وجود ارتباط دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥)، وهذا يدل على صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

النتائج المتعلقة بالفرض الثاني: توجد دلالة لصدق مقياس الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

- **صدق المحك الخارجي:** تم حساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب في مقياس الإيجابية للبحث الحالي ودرجاتهم في مقياس عين شمس للإيجابية (إعداد: محمد إبراهيم عيد، ٢٠٠١)، باستخدام معامل ارتباط بيرسون، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٨٣) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)؛ مما يدل على صدق المحك الخارجي للمقياس.

النتائج المتعلقة بالفرض الثالث: توجد دلالة لثبات مقياس الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

وللتعرّف على دلالة ثبات مقياس الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية تم الآتي:

- **طريقة إعادة التطبيق:** تم حساب ثبات مقياس الإيجابية من خلال إعادة تطبيقه بفاصل زمني أسبوعين وذلك على عينة من طلاب الصف الأول الثانوي، وتم استخراج معامل الارتباط بين التطبيقين باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وكانت جميع معاملات الارتباط لمقياس دالة عند مستوى (٠.٠١)، مما يشير إلى أن المقياس يتسم بدرجة عالية من الثبات وبالتالي صلاحيته للاستخدام، وذلك كما يتضح من جدول (٣).

جدول (٣)

معامل الارتباط بين التطبيقين لمقياس الإيجابية

البعد	قيمة معامل ارتباط بيرسون
البعد الأول: الإبداع	٠.٨٣
البعد الثاني: تقدير الذات	٠.٨٥
البعد الثالث: الاتزان الانفعالي	٠.٨٨
البعد الرابع: قوة الأنا	٠.٩٢
البعد الخامس: التوكيدية	٠.٩٤
البعد السادس: التفاؤل	٠.٨٩
الدرجة الكلية للمقياس	٠.٩٦

- **طريقة الفا كرونباخ Cronbach's Alpha:** قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس باستخدام الفا كرونباخ Cronbach's Alpha وذلك كما يتضح بالجدول التالي رقم (٤).

جدول (٤)

معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha

البعد	قيمة ألفا كرونباخ
البعد الأول: الإبداع	٠.٩٤

البعد الثاني: تقدير الذات	٠.٩٦
البعد الثالث: الاتزان الانفعالي	٠.٩٥
البعد الرابع: قوة الأنا	٠.٩٦
البعد الخامس: التوكيدية	٠.٩٣
البعد السادس: التفاؤل	٠.٩٥
الدرجة الكلية للمقياس	٠.٩٨

من خلال استقراء الجدول السابق يتضح أن قيمة ثبات البعد الأول تساوي (٠.٩٤)، وبلغت قيمة ثبات البعد الثاني (٠.٩٦)، كما بلغت قيمة ثبات البعد الثالث (٠.٩٥)، وبلغت قيمة ثبات البعد الرابع (٠.٩٦)، وجاءت قيمة ثبات البعد الخامس (٠.٩٣)، وبلغت قيمة البعد السادس (٠.٩٥)، وجاءت قيمة ثبات المقياس ككل (٠.٩٨)؛ مما يدل على أن المقياس يتسم بدرجة عالية من الثبات وبالتالي صلاحيته للاستخدام كأداة في البحث الحالية.

الصورة النهائية لمقياس الإيجابية:

أصبح المقياس في شكله النهائي يتكون من ستة أبعاد و (٩٥) عبارة، البعد الأول: الإبداع ويشتمل على (١٨) عبارة، والبعد الثاني: تقدير الذات ويشتمل على (١٨) عبارة، والبعد الثالث: الاتزان الانفعالي ويشتمل على (١٥) عبارة، والبعد الرابع: قوة الانا ويشتمل على (١٣) عبارة، والبعد الخامس: التوكيدية ويشتمل على (١٧) عبارة، والبعد السادس: التفاؤل ويشتمل على (١٤) عبارة، وذلك كما يتضح من جدول (٥).

جدول (٥)

أبعاد مقياس الإيجابية في شكله النهائي

م	أبعاد المقياس	أرقام العبارات	المجموع
١	**البعد الأول: الإبداع**	١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨	١٨
٢	**البعد الثاني: تقدير الذات**	١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨	١٨
٣	**البعد الثالث: الاتزان الانفعالي**	١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥	١٥

٤	**البعد الرابع: قوة الأنا**	١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣	١٣
٥	**البعد الخامس: التوكيدية**	١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧	١٧
٦	**البعد السادس: التفاؤل**	١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤	١٤

طريقة تصحيح المقياس:

قامت الباحثة بتحديد شكل الاستجابة بالنسبة لعبارات المقياس من خلال (٥) خيارات وذلك باختيار أحدها فقط وهى (أوافق بشدة – أوافق – محايد – غير موافق – غير موافق بشدة)، حيث تُعطى الدرجة (٥) للخيار أوافق بشدة عندما يتفق سلوك الطالب مع العبارة تمامًا وبشدة، والدرجة (٤) للخيار أوافق عندما يتفق سلوك الطالب مع العبارة بشكل ما، والدرجة (٣) للخيار محايد عندما الطالب في الإجابة بين الموافقة وعدم الموافقة، والدرجة (٢) للخيار غير موافق عندما لا يتفق سلوك الطالب مع العبارة بشكل ما، والدرجة (١) للخيار غير موافق بشدة عندما لا يتفق سلوك الطالب مع العبارة تمامًا وبشدة، وذلك في حالة العبارات الإيجابية، أما في حالة العبارات السلبية فتُعطى الدرجة (١) للخيار أوافق بشدة، والدرجة (٢) للخيار أوافق، والدرجة (٣) للخيار محايد، والدرجة (٤) للخيار غير موافق، والدرجة (٥) للخيار غير موافق بشدة، وبذلك تكون الدرجة القصوى (٤٧٥)، وأقل درجة (٩٥)، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع مستوى الإيجابية، وتدل الدرجة المنخفضة على انخفاض مستوى الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

تفسير النتائج ومناقشتها:

يمتع مقياس الإيجابية بدلالات اتساق داخلي، ودلالات صدق، ودلالات ثبات؛ مما يدل على صدقه وثباته، وبالتالي صلاحيته واستخدامه في البيئة العربية، حيث اتصف المقياس بالاتساق الداخلي للمفردات مع البعد الذي تنتمي إليه تلك المفردات، بالإضافة للاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس، كما اتصف المقياس بصدق المحك الخارجي، وتتفق تلك النتيجة مع بعض البحوث الأخرى ذات العلاقة مثل بحوث محمد إبراهيم عيد (٢٠٠١)، إسماعيل الفرا (٢٠٠٦)، عفراء خليل (٢٠١١)،

Borsa, J., et al ،HeiKamp et al, (2014) ،Caprara, G., et al (2012) (2015)، هاني رمضان عزب (٢٠٢١).

التوصيات:

١- إجراء مزيد من البحوث تتعلق بالخصائص السيكومترية لمقياس الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٢- تفعيل دور الأسرة في تعزيز مستوى الإيجابية لدى أبنائهم.

٣- توعية وتدريب معلمي المرحلة الثانوية ذوي التخصصات المتنوعة على كيفية تغيير الاتجاهات السلبية لدى الطلاب أثناء عملية التدريس.

٤- تضافر جهود مؤسسات المجتمع المحلي بشكل يسهم في بناء طلاب يتسمون بالإيجابية.

قائمة المراجع

أولًا: المراجع العربية:

- أحمد محمد عبدالخالق (٢٠١٧) تكوين مقياس الذات الإيجابية. **مجلة بحوث نفسية،** المجلد ٢٧، العدد ٢، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية.
- اسماعيل الجراح (٢٠٠٩) فاعلية برنامج إثرائي لتنمية الإيجابية لدى الشباب في المملكة الأردنية الهاشمية، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد البحوث والبحوث العربية، القاهرة.
- إسماعيل صالح الفرا (٢٠٠٦) بحث لمستوى الإيجابية لدى الطلبة الجامعيين في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة. **مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية،** المجلد ٨، العدد ١.
- أشرف عدنان المطارنة (٢٠١٦) مستوى الإيجابية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة مؤنة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.
- آية علي محمد (٢٠١٧) فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية التعلم المستند إلى الدماغ في تنمية الإيجابية لدى طلاب الثانوية العامة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بني سويف.

- إيمان محمد الصادق (٢٠٢١) مقياس الإيجابية لطلاب المرحلة الإعدادية. **مجلة الإرشاد النفسي**، العدد ٦٦، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس.
- حصة عبدالعزيز السويدي (٢٠١٦) مقومات الشخصية الإيجابية في السنة النبوية لدى عينة من طالبات جامعة قطر: بحث وصفية تحليلية من المنظور الديني. **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، المجلد ١٧، العدد ١.
- سالم بن حميد سعيد الدايري، محمد عبدالحميد الشيخ (٢٠١٨). التوافق النفسي وعلاقته بالنوع الاجتماعي لدى طلبة دبلوم التعليم العام في مدارس جنوب الباطنة بسلطنة عمان. **بحوث تربوية ونفسية**، العدد ١٠٠، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- صبرين صلاح تعلب (٢٠١٨) مقياس إيجابية الشباب الجامعي في ضوء نموذج بناي تكاملي لمعايير الإيجابية في التوجهات العالمية: بحث استكشافية سيكومترية. **مجلة كلية التربية**، المجلد ٣٤، العدد ١٢، كلية التربية، جامعة أسيوط.
- عادل أحمد الأشول، أميرة محمد إمام، حسام إسماعيل هيبة (٢٠١٦) الخصاص السيكومترية لمقياس المرونة الإيجابية لعينة من المراهقين. **مجلة الإرشاد النفسي**، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، العدد ٤٥، يناير.
- عبدالباري مايح الحمداني (٢٠١٤) بعض الخصائص السيكومترية لمعايير اتحاد الجامعات العربية كمقياس لاستخراج مؤشرات الجودة الشاملة: جامعة ذي قار نموذجًا. **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي**، المجلد ٧، العدد ١٦.
- عبدالعزيز عبدالله الأحمد (٢٠١٦) الاحتراق النفسي وعلاقته بمستوى الإيجابية لدى عينة من العاملين بشركة الاتصالات السعودية: الرد الآلي في الرياض. **مجلة الطفولة والتربية**، المجلد ٨، العدد ٢٨، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.
- عفراء إبراهيم خليل (٢٠١١) مستوى الإيجابية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى عينة من طلبة الجامعة. **مجلة بحوث العلوم التربوية**، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، المجلد ٣٨، الملحق ٣.
- عيسى صباح (٢٠١٠) فاعلية برنامجين إرشاديين معرفي وسلوكي لتنمية الأمن النفسي والإيجابية لدى طلبة الجامعة. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البحوث العليا، جامعة القاهرة.

- ماجدة بخيت (٢٠٠٨) الشخصية الإيجابية في مواجهة الحياة الضاغطة. المؤتمر العلمي الثاني لشباب الباحثين بكلية التربية جامعة أسيوط، كلية التربية جامعة أسيوط.
- محمد إبراهيم عيد (٢٠٠١) بحث للخصائص الإيجابية للشخصية في علاقتها بمتغيرى النوع والتخصص الدراسي لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ٢٥، الجزء ١.
- محمد إبراهيم عيد، هاني سعدالله حنا، طه ربيع عدوي (٢٠١٧) فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مستويات الإيجابية لدى عينة من الشباب الجامعي. **مجلة الإرشاد النفسي**، العدد ٥٢، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس
- محمد السعيد أبو حلاوة (٢٠١٤) **علم النفس الإيجابي: ماهيته ومنطلقاته النظرية وآفاقه المستقبلية**. إصدار مؤسسة العلوم النفسية العربية، العدد ٣٤.
- محمد سعد عثمان (٢٠١٠) الخصاص السيكومترية لمقياس المرونة الإيجابية لدى الشباب الجامعي. **مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس، المجلد ٣٤، العدد ٢.
- ناجي رجب سكر (٢٠١٩) أثر درجة ممارسة إدارة التنوع بجامعة الأقصى في مستوى الإيجابية لدى العاملين فيها: نموذج انحدار خطي مقترح. **مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث التربوية والنفسية**، المجلد ٢٧، العدد ٦، شئون البحث العلمي والبحوث العليا، الجامعة الإسلامية.
- نعمات شعبان علوان، عبدالرؤف الطلاع (٢٠١٤) فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الثقة بالنفس وأثره في زيادة المرونة الإيجابية: بحث على عينة من طلاب الشرطة الفلسطينية. **مجلة جامعة الأقصى، (سلسلة العلوم الإنسانية)**، المجلد ١٨، العدد ٢، يونيو.
- نعمات علوان، زهير النواجحة (٢٠١٣) الذكاء الوجداني وعلاقته بالإيجابية لدى طلبة جامعة الأقصى بمحافظات غزة. **مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث التربوية والنفسية**، المجلد ٢١، العدد ١، شئون البحث العلمي والبحوث العليا، الجامعة الإسلامية بغزة.
- نعيمة جمال الرفاعي (٢٠١٤) بعض المتغيرات النفسية المرتبطة بالشخصية الإيجابية وأساليب تنميتها. بحوث وأوراق المؤتمر العلمي الرابع بعنوان: "**التربية وبناء الإنسان في ظل التحولات الديمقراطية**"، في الفترة من ٢٩-٣٠ أبريل ٢٠١٤، كلية التربية، جامعة المنوفية.

- هاني رمضان عزب (٢٠٢١) برنامج إرشادي تكاملي لتنمية الإيجابية وأثره على الرضا عن الحياة لدى المراهقين مرتفعي القلق. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة الأزهر.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Borsa, J., et al (2015). Psychometric properties of the positivity scale - Brazilian version**. Psychological Assessment. Psicol. Reflex. Crit**, 28 (1).

Caprara, G., et al (2012). The Positivity Scal. **Psychological Assessment**, 24 (3).

Heikamp,T., et al (2014). Cross-cultural validation of the positivity-scale in five European countries. **Personality and Individual Differences** , No. 71.

Rostami, M., et al (2017).Happiness of male adolescents with disabled physical mobility: Benefits of mental rehabilitation based on positive thinking skills training**. Iranian Rehabilitation Journal**, 15 (3).